لنعيش
الإنجيل

إنّ عتمةَ الألم، والخوف، والشكّ، والعزلة، والأوضاع "المعادية" الّتي تدمّر أحلامنا، هي اختبار يُعاش في كلّ نقطة من الأرض وفي كلّ حِقْبة من التاريخ البشريّ، كما تشهد هذه الصلاة القديمة من سفر المزامير.

"الرَّبُّ نوري وخَلاصي فمِمَّن أَخاف؟" (مزامير ٢٧، ١)

**إنّه الوقت المناسب لإحياء ثقتنا من جديدٍ بمحبّة الآب الّذي يريد السعادةَ لأبنائه.**

فهو مستعدّ لحمل جميع همّنا لكي لا ننغلقَ على أنفسنا، بل لنكون أحرارا في مشاركة الآخرين بنورنا ورجائنا.



إنّها دعوة لأُحييَ في قلبي الإيمان:

**اللّه موجود وهو يحبّني.**

**هل ألتقي أحدَهم؟**
عليّ أن أؤمن أنّ اللّه يودّ من خلاله أن يقول لي أمرًا ما.
**هل أكرّس ذاتي لعمل معيّن؟**
فلأستمرّ في الإيمان بمحبّته.
**هل أُصادف ألمًا ما؟**
فلأؤمن بأنّ اللّه يحبّني.
**هل أشعر بفرح؟**
اللّه يحبّني.

إنّه هنا معي، إنّه دائمًا معي، يعرف كلّ شيء عنّي ويشاركني كلّ فكرة، كلّ فرح، كلّ رغبة، ويحمل معي كلّ همّ وكلّ تجربة في حياتي.



**كيف نُحيي من جديد هذا اليقين؟**

لقد وعد بأن يكون حاضرًا كلّما اجتمع اثنان أو أكثر باسمه.

فلنلتقِ إذًا، مع من يعيشون "كلمة الحياة"، بالمحبّة المتبادلة التي يدعو إليها الإنجيل، ولنتشارك اختباراتِنا، وسوف نتذوّق ثمارَ حضورِه ونختبر

هو سيبقى مع كلّ واحد منّا وسنظلّ نشعر أنّه قريب منّا وفاعل في حياتنا اليوميّة.

(كيارا لوبيك كلمة حياة ٧/٢٠٠٦)